Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لم أكن قد عبرت حدود جبالنا من قبل قط ، بل لم أكن قد وطأت مناكب الجبل التى يحيط بها البصر حوالينا . وجاءت الحرب . رأينا هذه الجبال نفسها تسير . ومن بين كل السنوات التى دار فيها القتال ، كان نصيبنا خمسة عشر يوما . خمسة عشر يوما من الحديد والنار . قُضى على الرجال ، والحيوانات ، وشتتوا ، وهدمت البيوت ، سلام على الموتى وعلى الباقين على قيد الحياة .

وكنت أهبط ، مع الجيران ، ليلة بعد ليلة إلى ماتحت القرية لنعود بجثث الفلاحين . كنا نؤثر المغامرة بحياتنا على أن نترك أهلنا نهبا للغربان . كان مقاتلونا لا يظهرون للعيان ، لكنهم كانوا هناك ، موجودين ، وكانوا صامدين مهما حدث . كنا نعرف أنهم سوف يواصلون النضال حتى بعد أن نختفى . وفى إحدى المرات ، رجعنا بابنى ، طايب ، من بين الذين أوقع بهم التعذيب .. ينتظرهم الآن مشهد آخر ، متناثرا مشتتا بين تقلصات الجبل .

... كان ذلك قد بدأ بهديد واصطفاق من الأبواب التى تتحطم . كان الجنود ، والرشاشات فى أيديهم ، يدفعون الناس خارج بيوتهم ، لم نكن نرى شيئا فى سدف الظلام ، والفجر مايكاد يمد خيطا أبيض على الأفق . وتردد زوج أختى ، حامد ، لحظة ، فى الخروج فاخترق جسده ، وهو فى مكانه ، وابل من الرصاص . ولكن الاضطراب لم يدم طويلا ، فقد وجدنا أنفسنا معاً شيوخا ، وشبابا ، نساء ، وأطفالا ، كان علينا أن نحملهم بين أذرعنا ، متجمعين فى منعطف من الأرض الممهدة . وفى